سلطنة حرف

@BoresliTariq
طارق ماجد بورسلي

ناصر صباح الأحمد ومدينة الحرير

التغيير الجذري المهم الذي رآه الجميع في الحكومة الجديدة كان هو دخول الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح نائبا أول لرئيس الوزراء ووزير دفاع، وهذا الدخول للشيخ ناصر لاقى استحسانا من جميع الأطراف السياسية في الكويت الحكوميين والمعارضة والمستقلين وكل الأطراف رحبت بهذا الدخول للشيخ ناصر.

وسر اتفاق الجميع على الترحيب والتفاؤل بدخول الشيخ ناصر صباح الاحمد لأنه شخصية توافقية سياسية متزنة ويتمتع بعلاقات مع الجميع بنفس الدرجة ويعتبر منذ كان وزيرا لشؤون الديوان الاميري شخصية سياسية متزنة وواضحة ومحاربا للفساد وديموقراطيا من الدرجة الاولى وبعيدا عن الصراعات السياسية، ولم يعرف عنه طوال فترة عمله كوزير لشؤون الديوان إلا كل الخير ويثني عليه الجميع، لهذا اعتقد ان موجة الترحيب بتعيينه نائبا أول من كل الأطراف السياسية ليس أمرا مستغربا بل امر طبيعي.

والشيخ ناصر صباح الأحمد يحمل أهم مشروع في تاريخ الكويت الحديث وأعني مشروع مدينة الحرير، وأنا أعتقد شخصيا أن هذا الملف لا بد ان يكون اولوية الحكومة والمجلس معا لإنجازه وتمرير التشريعات والقوانين الخاصة به، فهذا مشروع كل كويتي وليس مشروع حكومة او مشروع برلمان بل هو مشروع البلد كله، وأنا أعتقد شخصيا أن الشيخ ناصر صباح الأحمد أكثر شخص قادر على تحقيق هذا المشروع وإنجاز كل ما يتعلق به بتعاون جميع الوزراء وتعاون المجلس، ومشروع مدينة الحرير ليس مثل خطة التنمية لأنه مشروع ضخم وعملاق وكبير سينقل الكويت إلى مستوى التنافس مع المحيط الإقليمي وسيكون سببا في بناء مدن جديدة وتوفير فرص عمل بعشرات الآلاف وسيكون محركا كبيرا وعظيما للاقتصاد ويحمل طابع الاستدامة في كل المشاريع الاقتصادية التي ستكون فيه.

الشيخ ناصر صباح الأحمد هو أكثر شخص يمكنه أن ينفذ هذا المشروع الكبير ويحوله من حلم إلى واقع حقيقي، فهو يحمل هذا المشروع قبل دخوله الوزارة ويعرف تماما ماذا يحتاج المشروع وماذا ينقصه، وما التشريعات التي يجب أن يتضمنها، وكيف يجب أن تمر في المجلس، واعتقد ان الشيخ ناصر صباح الأحمد قادر على إنجاز ذلك وإتمامه خلال الفترة القادمة.

نقطة ضوء

noktat_dooa@hotmail.com
أمينة العلي

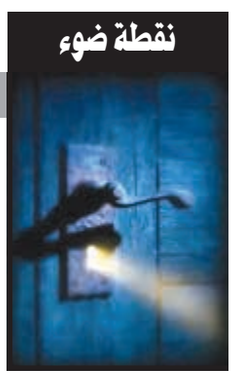

البلاد والعباد.. في 2018

في غضون أيام معدودة ينتهي عام حافل بالإنجازات والإحباطات ويطل علينا عام 2018، نأمل من رب العالمين أن تكون إيجابياته أكثر من سلبياته على جميع الأصعدة المحلية والعربية والدولية.

في العام 2017 واصلت الكويت رحلة العطاء والبناء في بعض المجالات ولكن أهم حدث ما تخلل هذه الرحلة من نجاحات على الساحة السياسية عربيا ودوليا وان كنت أتمنى لو أن ما حققته سياسيا وعربيا ودوليا قد انسحب على أوضاعنا السياسية المحلية التي ما زالت في العناية المركزة، وكذلك كنت أتمنى لو أن أوضاعنا الاقتصادية كانت أفضل مما هي عليه الآن.. وذلك نتيجة للأعباء المالية الضخمة التي تحملتها الدولة لكثير من المشاريع الفاشلة، بالإضافة الى القروض الضخمة التي تحملتها الدولة لمساعدة بعض الدول الأخرى.

إذا ألقيت نظرة سريعة على مسيرتنا الديموقراطية خلال عام 2017 فسنشهد أن اللجنة البرلمانية كثيرا ما تجاوزت الحدود واقترب اللاعبون فيها من الخطوط الحمراء بعد أن مرت علينا الكثير من المشكلات وزادت الهموم على كاهل البسطاء من المواطنين، بالإضافة الى الموضوعات الهامشية والخلافات المتكررة بين أعضاء السلطتين، مما أدى الى وقف عجلة التنمية وزاد من تأخرنا فلم نستطع مواجهة موجة الغلاء العالمي ولم نستطع السير مع موجة التقدم والتطور التي ركبها البعض من حولنا، وبعد الكثير من صبر والدنا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد تدخل سموه بمشرط الجراح الماهر ولسان المفكر الحكيم محاولة منه لإعادة الأمور الى نصابها الصحيح، تعلمنا من سموه أن التفاؤل والحوار والتعاون هي قواعد مهمة لانطلاقة ناجحة نحو مستقبل مشرق.

أما التشاؤم والتعصب فيزيد ويبعد النفوس من متعة الحوار ولا يتناسب مع خصوصية مجتمعنا وظروفنا وهي في الأساس ليست عادات كويتية.

هل أنا أحلم حقا؟! وهل سيتحقق الحلم قبل أن تضيع البلاد والعباد؟! فما أراه على الساحة السياسية يؤكد أن بعض الزاحفين على بطونهم في دهاليز السياسة غارقون حتى الآذان في التسول السياسي حتى أن بعضهم أصبحوا خبراء في فن التسول والاستجداء بعد أن أهدروا الكرامة.

يبدو للبعض ان حلاوة الكرسي الوزاري ستعمي عيون بعض نواب الأمة وتجعلهم يحرصون على تقديم شو إعلامي يدغدغ عواطف وشعور شريحة من الشعب ويجعلهم يقبلون بأي كرسي حتى وان لم تكن لديه أرجل.

المهمة المقبلة للحكومة للعام 2018 صعبة وعملها يتطلب الغاء نبرة التردد التي كانت قرينة للحكومات السابقة.. الثقة هي المدخل الحقيقي لاستعادة الصدارة والتعامل مع مجلس الأمة بكل أطيافه، لا بد أن تكون الحكومة القديمة الجديدة واثقة بالعمل وقادرة على إنجاز السبق الذي طالما سمعنا عنه وهو إعادة ترميم الكويت وجعلها مركزا ماليا واقتصاديا لأننا انتظرنا طويلا من أجل تحقيق هذا الهدف وقبل كل ذلك مساعدة المواطن المسكين على مواجهة صعوبة الحياة في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية والصحية والتعليمية والانفلات الأمني والهدر في المال العام.. ووضع خطة أمنية مشتركة مع دول الخليج والدول العربية للقضاء على الإرهاب بجميع أطيافه، وآمل ايضا الانتهاء من تنفيذ المنظومة الجمركية الخاصة بالمناطق الحرة والموانئ البحرية والجوية والبرية.

وآمل أيضا في تقديم مشروع سياحي خليجي لجميع دول المنطقة وايضا العمل على تنفيذ مشروع السكك الحديدية بين دول منطقة الخليج.. وأتمنى أيضا أن تعمل الحكومة على توحيد بعض القوانين والقرارات واللوائح الخاصة بالاقتصاد الحر، وتوحيد نظام التعليم والمناهج الدراسية لدول الخليج.

القضايا والهموم والأمنيات أيضا كثيرة، لدينا الكثير من القوانين لم تر النور والتطبيق الفعلي والعملي على الواقع اليومي.

الآمال والأحلام عندي كثيرة إلا أنني أتطلع بكثير من الأمل إلى حل بنزع فتيل «قضية البدون»، ولكنني في إطار من الواقعية أتمنى أن يسود السلام العادل والدائم منطقة الشرق الأوسط وأن يشهد هذا العام حلولا عادلة للأزمات المتفجرة في بلادي، وأخيرا فإنني أتضرع لرب العزة أن يجعل سنة 2018 سنة خير وبركة على هذا الوطن العزيز وعلى هذا الشعب الكريم وعلى والد الجميع صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد راعي الإنسانية وكلمة الحق، وسمو ولي عهده الأمين وأن يكون حال الأمة العربية وحالنا في بلادنا أفضل مما نحن عليه الآن.

وأن يحفظ الله شعوب ودول المنطقة من كل مكروه.

السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

لا «حياء» لمن تنادي

كنت أثرثر، عبر السكايب، مع صديقي في الأرجنتين، وفجأة انقطع الاتصال بيننا هنيهة (وقت قصير) ليعود صديقي ويعتذر بأدب جم عن التأخير الذي تسبب به انقطاع خاطف لشبكة الانترنت. فسرحت في ذلك الاعتذار الذي تسببت به (لحظة زمنية سريعة) ولو كان هذا التواصل بيننا قبل سنوات وتأخر الرد عبر البريد شهورا طويلة لما استدعى الأمر اعتذارا من أحد.

ذلك ان دواعي الاعتذار وليدة العصر الراهن ونتيجة لأدواته الحديثة. بعدها صرت أفكر في القيم والأفكار والقواعد الجديدة التي يحملها العصر الحديث إلى الناس ويفرضها عليهم ويغير من قناعاتهم القديمة ويبدل سلوكهم.

□ □ □

اليوم أصبح بإمكان الفتاة العصرية محادثة الفتيان عبر الهواتف المحمولة وذلك بمعرفة ذويها. وقد كانت مثل هذه الفعلة «المشينة» في الماضي تتسبب في مقتل الفتاة على يد أخيها أو أبيها فيما يعرف بجرائم الشرف. وفي مجتمعاتنا القديمة كانت القوافل تخصص رواحل من الإبل تشد على أسنمتها الهوادج لركوب النساء. بيد انه مع استعمال الطائرات أضحى مقعد الرجل لصق مقعد المرأة وما عاد ذلك يتعارض مع الشرف أو الحياء أو السمعة الحسنة.

ونلاحظ أن بعض أشكال الفصل الجنسي يسقط عند اختلاف الظرف. فالمقاعد المخصصة للنساء في صالات الانتظار يجلس عليها الرجال عند الازدحام وعدم توافر المقاعد.

□ □ □

كانت المرأة الكويتية في الماضي ترتدي العباءة وقت كانت العباءة ترمز إلى الفضيلة والحشمة، وبعد أن أدرك الناس أنها ليست كذلك بادرت النسوة بالظهور سافرات وهن محتشمات وأصبح الأمر شائعا في المجتمع. وبعد فترة عرفن ارتداء البناطيل مثل الرجال. ومع تزايد ما يسمى بالصحوة انتشر الحجاب ثم النقاب بين النساء، واليوم ومع اختلاف الوظائف الاجتماعية للثياب تغيرت الدلالات واختلفت مقاييس الفضائل. وهكذا تدور بنا الأيام (الدوارة) وتتقاذفنا من موقف أخلاقي إلى آخر. ولهذا نقول في الأمثال الشعبية: «كل وقت ما يستحي من وقته»!

جدران ورقية

@Dr_ghaziotaibi
د.غازي العتيبي

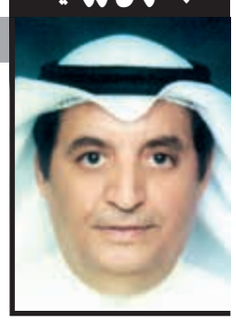

حين أصبحنا لا نجرب أصابنا التعضل

لتكون إنسانا جديدا لابد أن تخرج من القالب الذي اعتاد الناس وضعك فيه، فحين نبصر أنفسنا بغير ما اعتدنا، سنكتشف بداخلنا ما يؤهلنا لنثري واقعنا، هناك صورة مثالية اعتاد الناس رسمها لأنفسهم كنوع من التعجيز، أو التهرب من مسؤولية الالتزام بالتغيير، أو جعلها مقياسا لمهاجمة الآخرين.

قال تعالى: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم). وهذا هو الجواب على أي سؤال، يراود الذات، إذا أردت ان تتغير فابدأ بنفسك، قبل ان تنتظر تغير خارجك، ويفوت الأوان، ففي الإرادة يوجد السر الذي يكمن خلف تقدمنا، مشكلتنا أننا نبصر أنفسنا بعين الآخرين، ونجهل كيف نراها بأعيننا، لذلك نصبح متأثرين، وليس مؤثرين.

في مجتمعنا البعض يطالب الآخر بأن يتغير، ليحسن هو من تعامله معه، وهذه نظرة ضيقة تجعلنا نبتعد عن جوهرنا الداخلي، ونصبح عرضه للتأثر فقط بالصورة، ويضيع المعروف بيننا، مما ينعكس بالسلب علينا.

التراحم أساسه التكافل الاجتماعي، المبني على إظهار الإيجابيات حتى لو كانت السلبيات أكثر، والبدء بالسلام، لكي يطيح الحطب، ويصبح غير قابل للاشتعال مرة أخرى في العمق.

لابد من ان تفعل الخير، وارمه بالبحر، فذلك علاج نفسي يحررك من الأمس. لو عرفت كيف تتجاهل تلميح الآخر، أو نقطته التي يثيرها، لتستجيب إليه بانفعال، أضمن لك أنك ستسير في اتجاه مغاير لنواياه، وستصبح تبني حصانة نفسية، ضد التأثر بسلبية، هذه ركيزة أساسية، لتحويل تركيزك من سلبي، لإيجابي، ووسيلة تضمن سلامة أعصابك، واحترامك لذاتك، فبعض الناس يعاني من صراع داخلي، جراء الشعور بالتقصير، أو الإحباط، لذلك يعتمد طريقة استفزاز الناس، كنوع من الشعور انه ليس هو الوحيد الذي يعاني، وذلك للأسف سبب معاناته الحقيقية، لأنه يجعله يتهرب من مسؤوليته إلى الشعور بقلة حيلته، وعلاج هذه الفئة ان تتجاهلها كليا، وألا تقع في بئر الاستجابة، بحيث تضعف الهجمة، لترتد، وتصبح أنت في مقدمة الثقة، والراحة مع النفس.

في خوض هذا الحديث تحضرني قصة صديقين أحدهما دوما يظهر عيوب الآخر باستمرار، كلما عمل شيئا جيدا قال له، ولكن تذكر، وتذكر، وأصبحت سجلات الأخطاء في الماضي، هي عينه التي ينظر بها في الحاضر، على عكس الآخر الذي كان يذكره بإيجابياته، كلما تفوه بسلبية عنه، قال انت أفضل مني في هذا المجال، وقام بالتعداد، ومع الوقت تغير فكر الناقد، وتوجه تركيزه لما يذكر عنه من محاسن، فأصبح ينظر من نفس العين، ويقابل الآخر بنفس الإطراء، وفهم رسالة صديقه كل هذه الأعوام، وحجم ما اقترفه هو في حقه من أخطاء، فمنح نفسه فرصة ان يرى الجديد بعين جديدة، فالنقد حجم من تقديره لنفسه، لأنه اقتصر بتركيزه على السلب، وعندما كان يذكر الآخر بسلبياته، كان ذكاء الآخر أن يذكر إيجابياته أمامه، كنوع من الرادع النفسي، والحل الفعلي لأنه عرف انه لو جاراه لن تنتهي السلبيات.

حين تعكس الآية، سيتغير المفهوم، وتتغير معه مجريات الأمور.

الحل ببساطه ألا تنظر لذاتك بعين الأقوال، بل ان تعرف ذاتك حق معرفتها، فبذلك لن يتمكن أحد من التأثير عليها، لأنها ستكون عنوانا واضحا، مشعا بالتصالح مع النفس.

لو توقفت عند المواقف التي تشعر فيها بالظلم، وانفعلت ماذا ستستفيد؟ وبماذا ستفيد ذاتك؟ الجواب لا شيء، ستصبح متخوفا من كلام الناس، ورأيهم فيك، متوترا من أبسط شيء، دوما اجعل ذاتك في محل سؤال، وجواب كنوع من الخيار النفسي الذي يشعرك بأنك تستطيع ان تكون قويا.

مشكلتنا انهم اقنعونا بأننا لنرضى عن أنفسنا لابد ان يرضى الآخرون عنا، وذلك ما حصر دورنا في محاولة إرضاء الغير، وإهمال رضا النفس، لأننا نجرب ان نعيش بعين غيرنا، فلا نتمكن من معرفة ماذا نريد من الداخل، ونجرّب لنعرف ان كان مناسبا لنا، أو لا.

حين أصبحنا لا نجرب، أصبحنا لا نتقدم، ولا نقدم شيئا لأنفسنا، ففاتنا الكثير، وأصبحنا من المستقبل قلقين، بدلا من أن نكون طموحين، وعلى ما فعلنا نادمين غير متعظين.

جرب ان تختار ألا يهمك كلام الناس، لأن كلماتك للذات أصبحت نبراسا، تشع بالحماس.

للسطور عنوان

@family_sciences
شيخة العصفور

مادة إسعافات أولية

إن من المخرجات التعليمية التي يكون المجتمع بحاجة إليها اليوم هي إدخال مادة إسعافات أولية إلى جميع المراحل الدراسية.

ففي السابق، كان آباؤنا وأجدادنا يتوارثون الخبرات في ثقافة التطبيب المنزلي، حيث إنني في الصغر أذكر جدتي، رحمها الله، عندما كانت تصنع أدوية منزلية لمعالجة أمراضنا الموسمية، مثل احتقان اللوزتين والانفلونزا ورفع درجات الحرارة، إلى جانب تطبيب الحروق والكدمات وما شابه ذلك، إلا أن الجيل الحديث يفتقر إلى تلك الأمور وجهل التصرف في المواقف الحرجة أو مع المرض، لقدر الله، سواء مع أنفسهم أو مع من حولهم.

لذلك، يتحتم الأمر على وزارة التربية النظر في إدخال منهج تعليمي نظري وعملي للإسعافات الأولية، متدرجة في معلوماتها وثقافتها مع تقدم المرحلة التعليمية، بدءا من رياض الأطفال إلى المرحلة الجامعية.

وعليه، فإن مادة الإسعافات الأولية سوف تعزز الوعي الصحي لدى المجتمع، كما أنها تعزز الثقافة الإنسانية في التصرف بالمواقف الحرجة، كما أنها إنقاذ للأرواح، فهناك حالات كثيرة تعرضت لآثار جانبية كبيرة لجهل من حولها في إنقاذه.

والإسعافات الأولية عبارة عن مهارات علاجية بسيطة في إنقاذ المصاب، ولا تقتصر على ذلك فقط، وإنما تنمي مهارات نفسية واجتماعية لدى الفرد، منها:

- تعزيز الثقة بالنفس من خلال تنمية المهارات والقدرات لديه.
- تعزيز التعاون ومد يد العون عند طلب المساعدة.
- تعزيز المحبة والإخاء ونبذ العداء والعنف.
- رفع كفاءة الجيل الواعد.
- تعزيز الرحمة فيما بين أفراد المجتمع.
- خلق جيل واع ومثقف صحيا واجتماعيا.

من غير إحراج

د.عبدالرحمن العوضي

لماذا الكفر بالنعمة؟

عجيب ما يرى الانسان هذه الأيام وهو يتصفح الصحافة الكويتية وما يقوم به بعض أصحاب الضمائر الميتة والكارهة لنجاحات الكويت وخاصة ما تمثل في الافتتاح الكبير لدورة «خليجي 23» في ستاد جابر بحضور حضرة صاحب السمو الأمير حفظه الله ورعاه وكبار الشخصيات من الكويت ودول الخليج ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وكذلك الأعداد الغفيرة من الجماهير المبتهجة والفرحانة من الكويتيين والمقيمين كذلك الذين شاركونا الفرحة من بقية الدول المشاركة في «خليجي 23».

يحق لهم أن يفرحوا، خصوصا أنهم رأوا حضور صاحب السمو على رأس المحتفلين، وهو الذي تحمل أيضا نفقات الدورة تعاطفا مع الشباب والمسؤولين الذين شغلوا أنفسهم على مدى السنوات الثلاث الماضية لرفع الحظر الدولي عن الرياضة الكويتية، وعلى الرغم من أن الكويت كانت دائما في طليعة المشاركين، وفي أغلب الأحوال المبدعين في الانجازات الكروية الذين رفعوا اسم الكويت عاليا حيث كانت أول دولة خليجية تشارك بكأس العالم في كرة القدم عام 1982 في اسبانيا، وهذا بطبيعة الحال مكسب كبير للكويت وأهل الكويت.

ولقد فوجئنا بحرمان الكويت من المشاركة الدولية بسبب بعض النفوس الذين ضمروا للكويت الكره لهذه النجاحات، ولكن المؤسف جدا أنهم كانوا أحد الأسباب لاتخاذ هذا القرار من قبل الاتحاد الدولي وإبعادها ظلما ومهانا وخطيئة في نفوس بعض المغرضين الحاقدين على الكويت.

وبعد أن انقضت الأزمة وعادت الكويت كعادتها باستضافة دورة «خليجي 23» تنازلا من دولة قطر لها. وبعد هذا النجاح الذي بدأ واضحا وجليا يوم الافتتاح، لكن الظاهر أن الفئة الحاقدة لم تقبل هذا النجاح ونجحت في تدبير بعض المشاكل في يوم حفل الافتتاح. وفي هذا المقال نشكر الأخ مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة على ما أوضحه لنا عن كشف بعض هذه الألاعيب الذي كما وعدنا سيوضح فيما بعد أسماء المشاركين في هذه اللعبة الخبيثة.

هل يصدق الانسان ما سمعه وقرأه في الصحف عن هذه الفئة المنحطة الدنيئة التي كانت تريد أن تسرق البسمة من قلوب الكويتيين، بعد أن عانوا ثلاث سنوات من الحرمان، وبدلا من أن يفرحوا معنا قرروا أن يحرمونا ويحرموا الكويت من الفرح والبهجة.

هذه الكويت التي وفرت للجميع كل شيء، وهذه النعمة التي يعيشها الكويتيون. وهي نعمة من الله تحتاج الشكر والثناء، لأن مثل هذه النعمة العظيمة التي تعيد الكويت الى مكانتها المرموقة في عالم الرياضة. لأنهم كفروا بهذه النعمة ورغبوا ايضا أن يعبروا عن كفرهم وحقدهم للكويت بأن يحولوا هذه الفرحة الكبيرة إلى غم وهم. وهذا ما اعتبره اكبر كفر بالنعمة، وهو أن يعيش هؤلاء معنا وهم يعملون ضد بقائنا وسمعتنا الطيبة ومكانتنا المرموقة.

تبا لهؤلاء وأمثالهم من المتخفين خلف الستار ضامرين لنا الكره والحقد والضغينة، فيجب أن لا نتسامح مع أمثال هؤلاء، بل يجب أن نطبق عليهم أقصى العقوبات حتى تبقى الكويت شامخة بعين شعوب العالم. وستمضي الكويت بعزيمة أولادها المخلصين، ورعاية صاحب السمو الأمير حفظه الله، رغم أنف كل كاره وحاقد وكاره لها. والله معنا ومع المزيد من النجاحات والإبداعات في مجالات الحياة جميعا.. وستبقى الكويت بإذن الله أبية شامخة فوق كل هذه الألاعيب القذرة والأحقاد المخفية. وكان الله في عوننا جميعا.